العلوم التي اشتهرت بها أُسرة عمرو بن حزم بن زيد الخزرجي

The sciences for which the family of Amr bin Hazm bin Zaid Al-Khazraji was famous

شيماء نافع صديق
Shaima Nafeh sadiq
د. نهال خليل الشرابي
Dr. Nihal Khalil Al-Sharabi
أستاذ
Professor
جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الإنسانية
University of Mosul- College of Education Human Science
nafeashima@gmail.com

تاريخ الاستلام ٢٠٢١/٨/٢٣
تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٢٠

الكلمات المفتاحية: العلوم – عمرو بن حزم – سيرة عمرو– حلقة آل حزم
Keywords: Science - Amro bin Hazm - Biography of Amro - Al Hazm Circle

الملخص

تعد هذه الاسرة من الاسر التي نشأت في بيوت الانصار اتسمت بالعلم والمعرفة فكانوا رواة للحديث الشريف والسير والمغازي وتقلدوا المناصب الادارية منها ولاية عمرو بن حزم على نجران وبعث معه كتاب نبوي فيه الكثير من الاحكام ومقدار الصدقات والديات ومن بعده ابناؤه واحفاده فكان لهم دور كبير في تولي قضاء المدينة وايضا في مسالة جمع وتدوين الحديث في عصر الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي امر أحد ابناء هذه الاسرة بجمع الحديث من الرواة وامتازت هذه الاسرة بحلقة لهم في المسجد سميت حلقة (ال حزم) فكانوا يفقهون الناس بتعاليم الدين الاسلامي من خلالها.

Abstract

This family was considered one of the families that grew up in the homes of the Ansar and was characterized by science and knowledge, so they were narrators of the noble hadith, the biography and the Maghazis, and they held administrative positions, including the mandate of Amr bin Hazm on Najran. Madinah district and also in the matter of collecting and transcribing hadith in the era of Caliph Omar bin Abdul Aziz, who ordered one of the sons of this family to collect hadith from the narrators.

المقدمة

تميز ابناء اسرة عمرو بن حزم بالعلم والمعرفة حيث نشا ابناء هذه الاسرة نشأة علمية ودينية تمثلت بعمرو بن حزم واسرته التي كانت تعرف بالرقية قبل دخولهم الاسلام فعندما دخلوا الاسلام سمح لهم النبي بان يستمروا برقاهم كذلك عرفوا بحلقة كانت تنسب لهم في المسجد تعرف بحلقة ال حزم حيث كانوا يعلمون الناس تعاليم الدين الاسلامي ايضا عرفوا بالقضاء فكان اغلب ابنائها قضاة للمدينة وتميزوا ايضا في رواية الاحاديث والسير والمغازي فكان عمرو بن حزم ممن روى الحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه النبي (ﷺ) لولاية نجران فكان لهذه الاسرة الدور الكبير في نشر تعاليم الدين الاسلامي.

رواية الحديث والسيرة النبوية لاسرة عمرو بن حزم بن زيد الخزرجي.

أ- دور أُسرة عمرو بن حزم في رواية ونقل الحديث النبوي الشريف:

يعد الحديث النبوي الشريف من العلوم النقلية التي اشتهرت بها أُسرة عمرو بن حزم، فكان لهم دور كبير في رواية الحديث ونقله، فقد تنوعت الأحاديث في مضامينها، فمنها الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي [١].

فعلم الحديث: هو علم يشمل اقوال النبي (ﷺ) وافعاله ورواياته بضبطها وتحرير ألفاظها، حيث بدأ التدوين للحديث في مطلع القرن الثاني الهجري فكان تدوينه دون نظام أو ترتيب، ففي العصر الأُموي ازداد الاهتمام بالعلوم الشرعية حيث أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز أنّ يدون الحديث بشكل منظم ومرتب [٢] فبعث إلى عامله في المدينة وهو أبو بكر بن محمد بن حزم "أنّ انظر ما كان من حديث رسول الله (ﷺ) وسننه فأكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء"[٣]، ومنذ ذلك الحين بدأ اهتمام المسلمين بتدوين الأحاديث النبوية الشريفة وظهر الكثيرون ممّن دونوا الحديث، ولقد عرف أنّ لأُسرة عمرو بن حزم حلقة في المسجد [٤]، ويبدو أنّ هذه الحلقة كانت خاصة بهم لتعليم الشرائع الدينية فيها كون ابنائها كلهم فقهاء ورواة للحديث.

وممّن روى الحديث من صحابة رسول الله (ﷺ) من هذه الأُسرة هو:

١- عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذهُ

وهو أحد صحابة النبي (ﷺ) حيث روى الحديث عنهُ [٥] وروى عنه النضر بن عبد الله السلمي، وزياد بن نعيم، وابنه محمد، وأمرأته سودة بنت حارثة [٦].

---

(١) ابن خلدون، تاريخ: ٥٥٠/١.

(٢) محمد بن محمد الماتريدي، تفسير الماتريدي، تحقيق: مجدي باسوم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م: ٦٢/١.

(٣) ابن سعد، الطبقات: ٢٩٥/٢؛ الصلابي، الدولة الأموية: ٢٦٩/٢؛ حمادة، أعلام السيرة: ٣/١.

(٤) ابن عبد البر، التمهيد: ١٥٥/١٧.

(٥) أبو الحسين عبد الباقي ابن قانع، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ: ٢٠٠/٢؛ الأصبهاني، معرفة الصحابة: ١٩٨١/٤؛ المزي، تهذيب الكمال: ٣٨٩/٢٩؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب: ٢٠/٨؛ العيني، مغاني الاخيار: ١١٩/٣.

(٦) الأصبهاني، معرفة الصحابة: ١٩٨٠/٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: ١١٧٣/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٧١/٤٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام: ١٤٦/٤.

رواياته:

عن زياد بن نعيم ابن حزم، أما عمرو أو عمارة بن حزم، أنّ النبي (ﷺ) رآه متكئا على قبر فقال له: "انزل من القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك"(١).

ووفد عمرو بن حزم على الخليفة معاوية بن أبي سفيان فقال له "سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: إنّ الله لم يسترع عبداً رعيته إلاّ هو سائله عنها"(٢)وقد روى لعمرو بن العاص حديثاً "يقتل عماراً الفئة الباغية"(٣).

٢- أخوة

أ- عمارة بن حزم

سماعهُ وتلاميذهُ

روى عن النبي (ﷺ) حديثاً وروى عن أبي بن كعب وغيره وروى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم(٤).

رواياته:

عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله وعن عمارة بن حزم قال حدثني أبي بن كعب "أنّ رسول الله (ﷺ) بعثهُ مُصدقاً، فذكر نحو حديث أبي وزاد فيه، قال عمارة "وقد وليتُ صدقاتهم في زمن معاوية، فأخذت من ذلك الرجل ثلاثين حِقة لألف وخمس مائة بعير عليه"(٥).

وعن عمارة بن حزم قال "رآني رسول الله (ﷺ) جالساً على قبر وقال في مكان اخر إنّ ابن حزم أمّا عمرو أو عمارة" قال: رآني رسول الله (ﷺ) وأنا متكئ على قبر فقال "انزل من القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك"(٦).

---

(١) بن حنبل، مسند الإمام أحمد: ٤٧٥/٣٩؛ ابن كثير، جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله الدهيش، ط٢، دار خضر للطباعة، بيروت، ١٩٩٨م: ٢٩٦/٦؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٢٠٢/٤.

(٢) أبو يعلى أحمد الموصلي، مسند ابي يعلى، تحقيق: حسين سليم اسد، ط١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٤م: ١٢١/١٣؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب: ٢١/٨.

(٣) ابن كثير، جامع المسانيد: ٨١/٩؛ النيسابوري شرق المصطفى: ٦١/٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٢٠٢/٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة: ٥١٢/٤.

(٤) ابن حبان، الثقات: ٢٤١/٥؛ أبو الفداء الحنفي، الثقات: ٢٥٩/٧؛ ابن منظور، مختصر: ١٩٩/١٨.

(٥) بن حنبل، مسند أحمد: ٢٠٣/٣٥.

(٦) المصدر نفسه: ٤٧٥/٣٩؛ ابن كثير، جامع المسانيد: ٢٩٦/٦.

ب- أولاده

١- محمد بن عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذه

روى الحديث عن أبيه وعمرو بن العاص وغيرهم (رضي الله عنهم) وروى عنه ابنه أبو بكر، وعمرو بن أفلح وغيرهم [١].

رواياته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم عن محمد بن ابراهيم عن أُمّ ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بأنّها جاءت تسأل أُم سلمة زوجة النبي (ﷺ) فقالت "إني أمرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أُمُّ سلمة، قال رسول الله (ﷺ): يطهره ما بعده"[٢].

٢- عمارة بن عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذه

روى عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو، وأُبي بن كعب وروى عنهُ أبو حازم الاعرج، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة [٣].

رواياته:

قال عمارة بن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، إنّ الرسول محمد (ﷺ) قال "يوشك أنْ يأتي زمان تغربل فيه الناس غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مَرجت عهودهم

(١) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل: ٢١٢/٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام: ٢٢٣/٥؛ الخزرجي، خلاصة: ٣٥٣/١.

(٢) أبو داوود سليمان بن اسحاق، سنن ابي داوود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ت): ١٠٤/١؛ الخطابي، معالم السنن: ١١٨/١؛ محمد بن عيسى الترمذي، الجامع الكبير= سنن الترميذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٨م: ٢٠٩/١.

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣١٧/٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال: ٢٥٥/٢١؛ الذهبي، الكاشف: ٥٤/٢؛ السخاوي، التحفة اللطيفة: ٣١٣/٢؛ الخزرجي، خلاصة: ٢٨٠/١.

وامانـاتهم واختلفوا فكـانوا هكذا"[١] فشبك بين أصـابعه فقالوا لـهُ يـا رسول الله كيف بنـا فقال "تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم"[٢].

ت- احفادهُ

١- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

ذكرت المصـادر التاريخيـة الجهود التـي قام بهـا أبـو بكـر بـن حـزم فـي مسألة تدوين الحديث وجمعه حيث ذكر أنّ الخليفة عمر بن عبد العزيز أوكل إلى أبي بكر بن حزم أنْ يبدأ بجمع الحديث ويدونه، لخوف الخليفة على هذا العلم من أن يرفع، فقام أبو بكر بن حزم بجمع الأحاديث الموجودة عند أهل المدينـة وبـدأ بعمرة بنـت عبـد الرحمن التـي روت الحـديث عن السيدة عائشة (رضـي الله عنها) زوجة النبي (ﷺ) [٣].

سماعه وتلاميذه

روى عن عبـاد بـن تميم، وعبـد الله بن قيس بن مخرمـة، وسلمان الأغر، وعمرو بن سليم الزرقي، وغيرهم كثر، وروى عن خالتـه عمرة بنت عبد الرحمن وروى عنـهُ ابناه محمد وعبد الله، وافلح بن حميد والمسعودي، والاوزاعي وآخرون [٤].

رواياتهُ:

عن يزيد بن الهاد، عن أبـي بكر بن محمد بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أنّه سمع الرسول (ﷺ) يقول "ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة"[٥].

---

(١) أبـو داوود، سـنن: ١٢٣/٤؛ الطحـاوي، شـرح مشـكل الاثـار، تحقيـق: شـعيب الأرنـاؤوط، ط١، مؤسسـة الرسـالة، ١٤٩٤هـ: /٢١٧/٣؛ الطبرانـي، المعجـم الكبيـر: ١٠/١٣؛ ابـن عساكر، تاريخ دمشق: ٣١٨/٤٣.

(٢) ابـن البيـع، المسـتدرك: ١٧١/٢؛ السـيوطي، الفـتح الكبيـر فـي ضـم الزيـادة إلـى جـامع الصغير، تحقيق: يوسف النبهاني، ط١، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٣م: ٤١٠/٣.

(٣) الفسوي، المعرفة والتاريخ: ٦٤٥/١.

(٤) مسلم بن الحجـاج القشـيري، الكنـى والاسماء، تحقيق: عبـد الرحيم محمـد القشـيري، ط١، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٤م: ١٣٥/١؛ الذهبي، تاريخ الاسـلام: ٥١١/٧؛ ابن كثير، البدايـة والنهايـة: ٩٠/٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلميـة، بيروت، ١٤٠٣هـ: ٩١/١؛ الخزرجي، خلاصة: ٤٤٥/١.

(٥) ابن حنبل، مسند أحمد: ٣٨٥/٢٦؛ مسلم، المسند الصـحيح، المختصـر بنقل العدل عن العدل إلـى رسـول الله (ﷺ)، تحقيـق: محمـد فـؤاد عبـد البـاقي، دار إحيـاء التـراث العربـي، بيـروت، (د.ت): ١٠١٠/٢؛ ابـن خيثمـة، التـاريخ الكبيـر: ٣٧/١-٢٥٨؛ الطحـاوي، شـرح مشكل: ٣٢٠/٧.

وعن الزهري عن أبي بكر بن حزم وعن أبيه وجده أنّ النبي (ﷺ) كتب إلى أهل المدينة "إلاّ يَمِسُّ القرآن إلاّ طاهراً ولا طلاق قبل نكاح، ولا عتاق حتى يباع"(١).

أ- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

سماعه وتلاميذه

سمع من الزهري، وأنس بن مالك، وعروة بن الزبير وغيره من المشايخ الكبار، وروى عنه مالك بن أنس، والثوري، والزهري وغيرهم (٢).

رواياته

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال بأنه أخبره أبو حميد الساعدي بأنّهم قالوا "يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وازواجه الطاهرين وذريته كما صليت على آل ابراهيم، وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم، انك حميد مجيد"(٣).

---

(١) مالك، الموطأ: ٢٧٨/٢؛ أبو محمد عبد الله الدارمي، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني، السعودية، ٢٠٠٠م: ١٤٥٥/٣؛ ابن خيثمة، التاريخ الكبير: ٦٨٥/٢؛ الطبراني، المعجم الكبير: ٣١٣/١٢.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير: ٥٤/٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٧/٥؛ السخاوي، التحفة اللطيفة: ٢٣/٢؛ السيوطي، اسعاف المبطأ: ١٥/١: الخزرجي، خلاصة: ١٩٢/١؛ فاروق بم محمود بن حسن حمادة، أعلام السيرة النبوية في القرن الثاني الهجري، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، (د.ت): ١١/١؛ أكرم بن محمد الفالوجي الاثري، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن، (د.ت): ٦٨١/٢؛ محمود ياسين أحمد التكريتي، عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري (ت: ١٣٠-١٣٥هـ/٧٤٧-٧٥٢م) وكتابته التاريخية في السيرة والمغازي مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، كلية الآداب، ع٦، ١٩٧٥م: ١٦٢.

(٣) ابن مالك، موطأ: ١٦٥/١؛ ابن حنبل، مسند أحمد: ١٣/٣٩؛ البخاري، صحيح: ١٤٦/٤؛ مسلم، صحيح: ٣٠٦/١؛ ابي داود، سنن: ٢٥٧/١؛ النسائي، السنن الكبرى: ٧٦/٢.

ب- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذه

روى الحديث عن أبيه وعن عمرة بنت عبد الرحمن وروى عنهُ السفيانان، وشعبه[١].

رواياتهُ:

عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن أبي النضر السلمي، قال رسول الله (ﷺ) "لا يموتُ لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبنهم إلاّ كانوا له جِنة من النار"[٢].

وعن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه وعن عبد الرحمن بن عثمان وعن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله (ﷺ) "خير الشهادة من شهد بها صاحبها قبل أنْ يسألها"[٣].

وعن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه وعن عمرة بنت عبد الرحمن وعن عائشة (رضي الله عنها)، قالت: قال الرسول (ﷺ) "أقيلوا على ذوي الهيئات عثراتهم إلاّ حداً من حدود الله"[٤].

١- عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذه

روى الحديث عن أبيه وعمه عبد الله، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن [٥] وروى عنه، شريح بن النعمان، وعبد الله بن صالح العجلي، وابن وهب وابن اسحاق [٦].

رواياته

عن عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه وجده أنّ عمرو بن حزم قال "كتب رسول الله (ﷺ) لجنادة بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد (ﷺ) لجنادة وقومه

---

(١) ابن الأثير، جامع الأصول: ٨٧٣/١٢؛ السخاوي، التحفة اللطيفة: ٤٦٣/٢؛ السيوطي، اسعاف المبطأ: ٢٥/١؛ الخزرجي، خلاصة: ٣٢٩/١.

(٢) مالك، الموطأ: ٣٣٠/٢؛ ابن عبد البر، الاستذكار: ٧٧/٣؛ التمهيد لما في الموطأ: ٨٦/١٣.

(٣) ابن حنبل، المسند : ٢٩٤/٢٨.

(٤) البيهقي، السنن: ٣٤٨/٣.

(٥) البخاري، التاريخ الكبير: ٤٣٢/٥؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٦٩/٥؛ ابن حبان، الثقات: ١١٠/٧؛ الدار قطني، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، ط١، الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م: ٧٠٨/٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام: ١٣٦/١١؛ الخزرجي، خلاصة: ٢٤٣/١.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٥٥/١٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام: ٢٥٠/١١؛ أبو الفداء الحنفي، الثقات: ٤٦٤/٦.

ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإطاعة الله ورسوله، وأعطاء من المغانم الخمس، وفارق المشركين فإنّ له ذمة الله وذمة محمد"[١] قال عبد الملك بن محمد بن حزم عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرهُ عن عائشة (رضي الله عنها) قالت قال رسول الله (ﷺ) "تؤخذ صدقات أهل البادية على مياههم بأفنيتهم"[٢].

٢- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

سماعه وتلاميذه

روى الحديث عن أبيه محمد وروى عنه الواقدي، ويحيى بن حسان، وعطاف بن خالد[٣].

رواياته:

قال عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه، وعن عمرة وعن عائشة (ﷺ) قالت: قال رسول الله (ﷺ) "أقيلوا ذوي الهيئات عثراتكم"[٤].

ب- السّير والمغازي

نعرف السّيرة لغة: بأنّها أخذت من سار، يسير، وتعني الحالة أو الطريقة أو الهدي أو المنهاج الذي يسير عليه الإنسان، حيث يقال سار فيهم سيرة حسنة، أو سار على هديه [٥].

---

(١) ابن كثير، جامع المسانيد: ٢٠٩/٢.

(٢) البيهقي، السنن الكبرى: ١٨٥/٤.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٥؛ ابن حبان، الثقات: ٣٧٢/٨؛ المزي، تهذيب الكمال: ٣٨٤/١٧؛ الذهبي، الكاشف: ٦٢٢/١؛ العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧١م: ٢٨٤/٧؛ الخزرجي، خلاصة: ٢٣٤/١.

(٤) النسائي، السنن: ٤٦٨/٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البخاري، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٣م: ٥٨٦/٢.

(٥) نشوان بن سعيد الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخر، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٩: ٣٢٩٠/٥؛ محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، ط١، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٤م: ٣١٨/٢؛ الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٤/٩.

أمّا تعريف السّيرة إصطلاحاً: فهي ذكر أحداث حياة الرسول (ﷺ) من مولده إلى وفاته وكلَّ ما يتعلّق بذلك من شخوص ووقائع مع مراعاة الترتيب الزمني لها [١].

امتازت مرحلة تدوين السّيرة النبوية بالسند المتصل بالصحابة الذين شاركوا النبي (ﷺ) في تفاصيل أيامه ومواقفه فلم تدون في تلك الفترة بل بقيت شفوية [٢] والسبب في ذلك أنّ الصحابة الذين عاصروا النبي كانوا شاهدين على تلك الأحداث، وأيضاً هم جزء من تلك الأحداث فلم تكن هناك حاجة في كتابة وتدوين السّيرة، ولكن بوفاة الصحابة (رضي الله عنهم) وظهور التابعين الذين لم يشهدوا وقائع الرسول (ﷺ) هنا بدأت الحاجة لتدوين السّيرة النبوية التي لم يشهدها التابعون، فكان كلُّ ما عرف عن السّيرة يتمُّ نقلهُ شفاهاً عن طريق الصحابة[٣].

فكانت الأنظار متجهة صوب المدينة والسبب يعود لوجود العلماء هناك من ابناء الصحابة حيث نقل عنهم الكثير، وعُد كبار التابعين الذين دونوا للسّيرة واصبحوا أحد مصادرها المهمة هم أبناء الصحابة [٤] وقد أخذت السّيرة النبوية مصادرها من القرآن الكريم، وكتب الحديث النبوي [٥].

وأنّ الغرض من دراسة السّيرة النبوية هو أنْ يتصوّر المسلم حقيقة حياة النبي (ﷺ) لفهم شخصيته، وحياته الشخصية، لذا جعلهُ الله قدوة حسنة للإنسانية جمعاء [٦].وبرز من أُسرة عمرو بن حزم أحد أحفاده وهو عبد الله بن أبي بكر حيث تميّزت هذه الأُسرة بالعلم والمعرفة ورواية الحديث، فتعدّ أحد مصادر السّيرة النبوية الشريفة وأحد أعلامها، فكان من أوائل الرواة للاحاديث التي تتعلّق بسيرة النبي (ﷺ) فقد عدّهُ الذهبي من أصحاب المغازي

(١) زين الدين أبو عبد الله محمد الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، الدار النموذجية، بيروت، ١٩٩٩م: ١٥٩/١؛ مجد الدين أبو طاهر محمد الفيروزبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م: ٤١٢/١؛ ايوب بن موسى أبو البقاء، الكليات، تحقيق: عدنان درويش وآخر، مؤسسة الرسالة، (د.ت): ٥١١٤/١.

(٢) ابن هشام، السيرة: ٥؛ عبد اللطيف، اوائل المؤلفين في السيرة النبوية، (د.م) (د.ت): ١٥/١.

(٣) ينظر: البوطي، فقه السيرة: ١٧/١.

(٤) ينظر: عبد اللطيف، اوائل المؤلفين: ١٦/١.

(٥) ينظر: الطهطاوي، نهاية الايجاز: ٤/١؛ البوطي، فقه السيرة: ١٩/١١.

(٦) ينظر: سليمان الندوي الحسيني، الرسالة المحمدية، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٢٣هـ: ١٧٨/١.

فكلُّ الأحاديث التي جمعها عُدّت النواة الأولى التي اعتمدها كتاب السّيرة [١]، فكانت زوجتهُ فاطمة بنت عمارة راوية للحديث فقد روت عن عمرة بن عبد الرحمن[*] وعن السيدة عائشة أُم المؤمنين وأحدى زوجات النبي (ﷺ) فكانت أحدى مصادره، ولقد نقل عنه روايات السيرة النبوية ابن اسحاق الواقدي وأكثروا منها حيث اشتملت على كلّ ما روي في حياة الرسول (ﷺ) من بدء حياته إلى وفاتهِ ثمّ أخبار حروب الردة [٢].

فقد روى الحديث عن أنس بن مالك، وعروة بن الزبير، وطائفة كبيرة من العلماء، وروى عنه الكثير من الأئمة والعلماء منهم الزهري، والسقيانان، ومعمر بن راشد وغيرهم كثر، وهو أحد الثقات، كثير الحديث في السّير والمغازي وبالرغم من كثرة مروياته إلاّ أنّه لم يصلنا كتاب وأحد فيه تأليفه في المغازي والسير [٣].

ت- رقية أُسرة عمرو بن حزم الخزرجي

تُعرف الرقية لغةً: هي بضم الراء، حصد، أخذ من مادة الراء والقاف والحرف المعتل، ومعنى (رقى)، وهي الارتفاع والصعود اي رقى الشيء رقياً وارتفاعاً، وترقى صعوداً [٤].

والرقية اصطلاحاً: هي العوذة، بضم العين ما يرقى به من الدعاء لطلب الشفاء وهي الوسيلة التي يصعد بها المريض، ويتحّول من المرض إلى الشفاء، ورقاني رقياً إذا قام بالتنفيث في عوذته [٥].

---

(١) ينظر: حمادة، أعلام السيرة: ١/١٣٠.

(*) عمرة بنت عبد الرحمن: هي عمرة بنت اسعد بن زرارة بن ثعلبة بن غنم من بني النجار روت الحديث عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) وروى عنها الكثير منهم عبد الله بن ابي بكر وزوجته فاطمة، وغيرهم، تربت في حجر السيدة عائشة (رضي الله عنها) هي واخواتها. ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٨/٣٥٠؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب: ١/٤٩٤؛ الزركلي، الاعلام: ٥/٧٢.

(٢) الواقدي، المغازي: ٢٣؛ عبد اللطيف، السيرة النبوية: ١/٢٨؛ حمادة، أعلام السيرة: ١/٥.

(٣) ينظر: حمادة، أعلام السيرة: ١/١٢.

(٤) الطبري، التفسير: ١٧/٧٣؛ أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م: ٢/٤٢٦؛ ابن منظور، لسان العرب ١٤/٣٣١؛ سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٣م: ١/١٥٢؛ فادي أحمد أبو دوابة، آيات الرقية الشرعية (دراسة قرآنية موضوعية)، رسالة منشورة)، كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢م: ٢.

(٥) بن سيدة المرسي، المخصّص، تحقيق: خليل ابراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م: ٤/٢١؛ ابن الأثير، النهاية: ٢/٢٥٤.

ولقد عرفت الرقية قبل الإسلام، فبقدوم النبي (ﷺ) للمدينة كانت الرقى يعالج بها المرضى وفيها الكثير من كلام الشرك [١].

ورد عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قائلا "نهى رسول الله (ﷺ) عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله (ﷺ) فقالوا يا رسول الله، أنّه كان عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى، قال: فعرضوها علي، فقال: ما أرى بأساً من استطاع أنّ ينفع أخاه فلينفعه" [٢] ولقد جوّز العلماء الرقية بشرط أنْ تكون بكلام الله وبالقرآن الكريم آياته واسمائه وصفاتهِ، من دون إشراك أو سحر أو تعاويذ [٣]، فعن عمران بن الحصين عن النبي (ﷺ) قال: "لا رقية إلاّ من عين"[٤].

ولقد كان لأُسرة عمرو بن حزم رقية خاصة بهم من اللدغة، فيذكر ابن عساكر، عن سهل بن أبي حتمة قال لدغ رجلٌ منا بحرة الأفاعي، فدعي له عمرو بن حزم برقية، فأبى أنْ يرقيه حتى جاء النبي (ﷺ) فأستأذنه فقال اعرضها علىَّ فعرضها عليه فأذن له فيها [٥].

وعن جابر أنّ عمرو بن حزم دُعي ليرقي أمرأة في المدينة لدغتها حية فرفض ذلك، فلما سمع النبي (ﷺ) استدعاه، فقال لهُ عمرو بن حزم أنّه قد نهينا عن الرقية، فطلب النبي (ﷺ) أنْ يقرأها عليه، فلما سمعها، قال (ﷺ) "لا بأس بها إنّما هي مواثيق فارق بها"[٦].

---

(١) أبو محمد عبد الله بن وهب، الجامع في الحديث لابن وهب، تحقيق: مصطفى حسن أبو الخير، ط١، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٩٩٥م: ٧٧٨/١.

(٢) أبو سليمان محمد بن محمد الخطابي، معالم السنن، ط١، المطبعة العلمية، حلب، ١٩٣٢م: ١٠١/٣.

(٣) ابن حنبل، مسند أحمد: ٢٦٢/٤؛ محمد اسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وايامه صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، ط١، دار طوق النجاة (د.م): ١٢٦/٧؛ الخطابي، معالم السنن: ٢٢٦/٤؛ سليمان بن عبد الله بن محمد، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، تحقيق: زهير شاويش، ط١، المكتب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م: ١٣٢/١.

(٤) ابن عبد البر، التمهيد: ١٥٨/٢٣.

(٥) تاريخ دمشق: ٤٢٣/٣٤؛ ابن الجوزي، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م: ١٧٠/٤.

(٦) ابن وهب، الجامع في الحديث: ٧٧٩/١.

وتبين من هذا الحديث أنّ الرقية التي كانت ترقي بها هذه الأُسرة هي كلام ليس فيه شرك بالله، فلو كان فيه إشراك بالله لما سمح لهذه الأُسرة أنْ ترقي بها. وايضاً عرفت هذه الأُسرة برقيتها من الحمى حيث عرض عمارة بن حزم رقيته على النبي (ﷺ) فأذن بها [١].

حدثنا مالك بن يحيى بن سعيد، وعن سليمان بن يسار أنّ عروة بن الزبير حدثه عن الرسول (ﷺ) أنّه دخل على أُمّ سلمة في بيتها فرأى عندها صبياً يبكي، فسأل عن سبب بكائه فقالوا له إنّ العين أصابتهُ، فقال لهم الرسول (ﷺ) بأنْ يسترقوا له من العين"[٢].

ويذكر أنّ خالدة بنت أنس وهي والدة عمرو بن حزم كانت ترقي فعن ابن ادريس عن محمد بن عمارة بن أبي بكر بن حزم " إنّ خالدة بنت أنس أُمّ بني حزم الساعدية جاءت إلى النبي (ﷺ) فعرضت عليه الرقى فأمر بها "[٣].

يتبيّن من الحديث أنّ خالدة أُمّ عمرو بن حزم أيضاً كانت راقية قبل الإسلام، ولأُسرة عمرو بن حزم رقية خاصة بهم عرفوا بها فلما دخول في الإسلام، عرضوا الرقية التي كانوا يرقون بها الناس قبل دخولهم الإسلام، فلم يجد الرسول (ﷺ) فيها شرك لذلك فقد سمح لهم بأنْ يستمروا بالرقية ومساعدة الناس في ذلك، ويبدو أنّ الرقية التي استخدمتها هذه الأُسرة كلمات ليس فيها شرك فلو كان فيها شرك لما سمح لهم النبي (ﷺ).

ث- القضاء

القضاء لغة: أخذت من قضى، يقضي، قضاء، وهو الحكم والفصل والقضاء هو عمل يختصُّ به القاضي [٤].

والقضاء اصطلاحاً: هو اظهار حكم الشرع في الحوادث، فيمن تجب عليه [٥].

---

(١) أبو الحسن علي ابن بطال، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٣: ٤٣٢/٩؛ ابن عبد البر، الإستذكار: ٤٠٦/٨؛ العسقلاني، فتح الباري: ١٧٣/١٠؛ الزرقاني، شرح: ٥٢١/٤.

(٢) ابن عبد البر، الاستذكار: ٤٠٤/٨.

(٣) الأصبهاني، معرفة الصحابة: ٣٣٢٠/٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: ١٨١٦/٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٧٩/٧؛ المزي، تهذيب الكمال: ١٦٢/٣٥؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب: ٤١٢/١٢.

(٤) الجوهري، الصحاح: ٢٤٦٣/٦.

(٥) ابن فارس، مجمل اللغة: ٧٥٧/١؛ أبو هلال الحسن بن عبد الله الحسن العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد ابراهيم سليم، دار العلم، القاهرة، (د.ت): ١٩٠/١.

وهناك صفات على القاضي أنّ يتحلّى بها حيث ذُكَرُ عن عمر بن الخطاب (ﷺ) قال: "ينبغي أنْ يكون في القاضي خصال ثلاث، لا بضائع، ولا يضارع ولا يتبع المطامع"[١] ولقد اشتهرت أُسرة عمرو بن حزم بالقضاء فكان ابنائها قضاة، وهذا دليل على حكمة ورجاحة عقل ابنائها لذلك المنصب قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [٢].

وهنا جاءت كلمة قضى بمعنى أمر ربُّك أنْ لا نعبد سواه، ففصل في الحكم بين عباده وأمرهم بعبادته [٣].

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

هو أحد قضاة المدينة في زمن الخلافة الأُموية حيث اختاره الخليفة الأُموي عمر بن عبد العزيز لقضاء المدينة بعد أنْ عزل عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة، وبقي على قضاء المدينة في زمن الخليفة الوليد وسليمان بن عبد الملك [٤]، فعن مالك بن أنس، قال "وولي أبو بكر قضاء المدينة فقيل له ماذا أصنع عندما يختلف القوم قال لهم أبو بكر، يا ابن أخي إذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه، فلاشك أنّه الحق"[٥].

وممّا يذكر عن أبي بكر بن حزم قال مالك: قال ربيعة "رأيت أبا بكر بن حزم إذا كان قاضياً يستندُّ إلى عمود وعنده حرس، معهم سياط وما عنده أحدٌ من الناس يقضي بينهم "[٦].

وهذه دلالة على زهده وعدلهِ في القضاء فلذلك ابقاه الخلفاء الأُمويون على قضاء المدينة ولمّا توسموا فيه من نزاهةٍ وعدلٍ وأمر بالمعروف فهذه الصفات أهلّتهُ لمنصب القضاء.

وذكر عن صفاته أنّه كان "يؤم الناس بالمدينة فكان اذا أمر بآية رحمة أو آية فيها ذكر النار، سمع خلفه جلبة، فصلّى ذات يوم، فلّما سمعها أخذ المقصورة، ثمّ قال شاهت

---

(١) وكيع، أخبار القضاة: ٧٠/١.

(٢) سورة الاسراء، الآية: ٢٣.

(٣) الطبري، التفسير: ٥٤٢/٢.

(٤) ابن سعد، الطبقات: ١٢٥/١؛ ابن خيثمة، التاريخ الكبير: ٦٥/٢؛ وكيع، أخبار القضاة: ١٤١/١؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل: ٥٢١/١؛ الاثري، المعجم الصغير: ٦٨٢/٢؛ الصلابي، الدولة الأموية: ٣٤٧/٢.

(٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ: ٤٤٣/١.

(٦) ابن خياط، تاريخ: ٣٢٤/١؛ ابن خيثمة، التاريخ الكبير: ٢٧٥/٢؛ وكيع، أخبار القضاة: ١٤٥/١.

الوجوه الم تسمع قولَ الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[١] قال ابن أبي ذئب: فقلت له : لقد افلحت أُمة يكون أمامهم فقير"[٢].

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

وهو أحد قضاة المدينة [٣]، في زمن الخلافة الأُموية، حيث عينهُ الخليفة الأُموي الوليد بن يزيد على قضاء المدينة [٤]، ويذكر الطبري أنّ مالك بن أنس قال "كان محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على قضاء المدينة، فكان إذا قضى بالقضاء مخالفاً للحديث ورجع إلى منزلهُ قال لهُ أخوه عبد الله بن أبي بكر، وكان رجلاً صالحاً أي أخي قضيت اليوم في كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له محمد: نعم أي اخي فيقول له عبد الله: فأين الحديث أي اخي، عز الحدي أنّ يقضى به، فيقول محمد أيهاه فأين العمل"[٥] وكان يقي بين الناس في المسجد [٦]، توفي سنة (١٢٣هـ/٧٤٩م) [٧].

أبو طوالة

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أحد قضاة المدينة في العصر الأُموي حيث استخلفه الخليفة الأُموي عمر بن عبد العزيز سنة (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م) على قضاء المدينة فكان يقضي بين الناس في مسجد رسول الله (ﷺ) [٨].

---

(١) سورة الأعرف، الآية: ٢٠٤.

(٢) وكيع، أخبار القضاة: ١٤٥/١.

(٣) العيني، مغاني الاخيار: ٥٣٩/٣؛ السيوطي،

(٤) ابن خياط، تاريخ: ٣٦٦/١؛ ابن خيثمة، التاريخ الكبير: ١٧٥/١.

(٥) تاريخ: ٦٤٩/١١.

(٦) ابن سعد، الطبقات: ٢٨٢/١؛ السيوطي، اسعاف المبطأ: ٢٥/١.

(٧) ابن سعد، الطبقات: ٢٨٣/١؛ ابن الأثير، الكامل: ٣٥/٥.

(٨) ابن سعد، الطبقات: ٢٨٤/١؛ ابن خياط، تاريخ: ٣٢٤/١؛ ابن حبان، الثقات: ٣٢/٥؛ وكيع، أخبار القضاة: ١٤٧/١؛ ابن عساكر، تاريخ: ٣٢٩/٢٩؛ السخاوي، التحفة اللطيفة: ٥١/١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام: ٤٦٤/٨؛ الاثري، المعجم الصغير: ٣١٤/١.

الخاتمة

١- تقلّدت هذه الأُسرة مناصب إدارية كبيرة منها ولاية عمرو بن حزم لنجران في اليمن، أمّا أولادُه وأحفاده فقد تقلّدوا منصب ولاية المدينة المنورة، بالإضافة لكون هذه الأُسرة أكثر ابنائها كانوا قضاة.

٢- عرفت هذه الأُسرة برواية وتدوين الحديث النبوي الشريف فضلاً عن الروايات في السير والمغازي.

٣- كان لهذه الأسرة حُلقة علمية يتدارسون فيها الأحاديث والأُمور الفقهية في المسجد عرفت بحلقة (آل حزم).

٤- تميّزت هذه الأُسرة بالرقية، حيث كانوا يرقون بها الناس، وعندما جاء الإسلام دخلوا فيهِ سمح لهم الرسول محمد (ﷺ) بالاستمرار بهذه الرقية.

وفي الختام اسأل الله العزيز القدير، أنْ أكون قد وفقت في ابراز دور أُسرة عمرو بن حزم الخزرجي، وما قدمتهُ هذه الأُسرة من خدمات جليلة للإسلام، فإن اصبنا فتوفيق من الله، وإن أخطأنا فلنا العذر، لأنّ الكمال لله وحده، ومنه نستمدُّ التوفيق والسداد.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر

- ابن أبي حاتم، أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م). الجرح والتعديل، ط١، حيدر أباد، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢م.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م). التاريخ الكبير = المعروف بتاريخ ابن خيثمة – السفر الثاني والسطر الثالث، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م). أسدُ الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٩٩٤م.
- ابن البطال، أبو الحسن علي (ت: ٤٤٩هـ/١٠٥٧م).شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن حاتم، ط٢، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ٢٠٠٣م.
- ابن البيع، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله (ت: ٤٠٥هـ/١٠١٤م). المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م). زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.
- ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م). الثقات، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ١٩٧٣م.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م). الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥م.

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م). تهذيب التهذيب،ط١،دائرة المعارف النظامية،الهند،١٣٢٦هـ.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م). لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، ط٢، الهند، مؤسس الاعلمي، بيروت، ١٩٧١.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م). فتح الباري شرح صحيح البخاري، صححه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م). المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م)، ٢٠٠١م.
- ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م). ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تحقيق: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م). الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ابن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م). الأستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ابن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م). الإستيعاب في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.
- ابن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي وآخر، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٦م). تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (د.م)، ١٩٩٥م.
- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت: ٣٥١هـ/٩٦٢م). معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.
- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م). البداية والنهاية، تحقيق: علي شبري، ط١، دار إحياء التراث العربي، (د.م)، ١٩٨٨م.

- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م). جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط٢، دار خضر للطباعة، بيروت، ١٩٩٨م.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ/١٣١١م). لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ/١٣١١م). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: رومية النحاس وآخرون، ط١، دار الفكر للطباعة، دمشق، ١٩٨٤م.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك (ت: ٢١٣هـ/٨٢٨م). السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٩٥م.
- ابن وهب، أبو محمد عبدالله بن مسلم المصري (ت: ١٩٧هـ/٨١٢م). الجامع في الحديث لأبن وهب، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، ط١، دار أبن الجوزي، الرياض، ١٩٩٥م.
- ابن يونس، ابو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المصري (ت: ٣٤٧هـ/٩٥٨م). تاريخ ابن يونس المصري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- أبو داوود، سليمان بن اسحاق (ت: ٢٧٥هـ/٨٨٨م). سنن أبي داوود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ت).
- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال (ت: ٣٠٧هـ/٩١٩م). مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم اسد، ط١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٤م.
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م). معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١،دار الوطن، الرياض، ١٩٨٨م.
- البكجري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله (ت: ٧٦٢هـ/١٣٦٠م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وآخر، ط١، الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م). السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.

- الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى بن الضحاك (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م). سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
- الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
- الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت: ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٩م.
- الحنفي، ابو الفداء زين الدين قاسم (ت: ٨٧٩هـ/١٤٧٤م). الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم ال نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، ٢٠١١م.
- الخزرجي، أحمد بن عبدالله بن أبي الخير (ت: ٨١٢هـ/١٤٠٩م). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط٥، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، حلب، ١٤١٦هـ.
- الخطابي، أبو سليمان أحمد (ت: ٣٨٨هـ/٩٩٨م). معالم السنن، شرح سنن ابي داؤد،ط١،المطبعة العلمية،حلب،١٩٣٢
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م). تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٢٣م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد باعثمان بن قايماز(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد عبد الحسيني (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م). تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المؤلفين، دار الهداية، (د.م) (د.ت).
- الزرقاوي، أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد (ت: ١١٢٢هـ/١٧١٠م). شرح الزرقاوي على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٩٩٦م.

- السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م). التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- السيوطي، صلاح الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م). إسعاف المبطأ برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، (د.ت).
- السيوطي، صلاح الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م). الفتح الكبير في ضمِّ الزيادة إلى جامع الصغير، تحقيق: يوسف النبهاني، ط١، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٣م.
- السيوطي، صلاح الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم،ط١،دار احياء الكتب العربية، مصر،١٩٦٧.
- السيوطي، صلاح الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م). طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ/٩٧٠م). المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: سعد بن عبدالله الحميد، ط١، (د.م)، ٢٠٠٩م.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت: ٣١٠هـ/٩٢١م) جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م)، ٢٠٠٠م
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م). شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة (د.م)، ١٤٩٤هـ.
- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (ت: ٢٧٧هـ/٨٩٠م). المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
- الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م). القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م.
- القشيري، مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م). الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشيري، ط١، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٤م.

- القشيري، مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).
- الكفوي، أيوب بن موسى الحيني (ت: ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش وأخر، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ت).
- الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود (ت: ٣٣٣هـ/٩٤٤م). تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة، تحقيق: مجدي باسلوم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت: ٣٠٣هـ/٩١٤م). السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠١م.
- النيسابوري، عبد الملك بن محمد (ت: ٤٠٧هـ/١٠١٦م). شرف المصطفى، ط١، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤هـ.
- وكيع، أبو بكر محمد بن خلف (ت: ٣٠٦هـ/٩١٨م). أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٤٧م.

ثانياً: المراجع

- أبو حبيب، سعدي. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- الأثري، اكرم بن محمد الفالوجي. المعجم الصغير، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الاردن، (د.ت).
- البوطي، محمد سعيد رمضان. فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، ط٢٥، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٦هـ.
- حمادة، فاروق بن محمود بن حسن. أبو حبيب، سعدي. اعلام السيرة في القرن الثاني الهجري، مجمع الملك فهد للطباعة، المدينة المنورة، (د.ت).
- الزركلي، خير الدين بن محمد بن محمد بن علي خير الدين بن محمود. الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
- الصلابي، علي محمد محمد. الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الإنيهار، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨م.

- عبد اللطيف، عبد الشافي محمد. اوائل المؤلفين في السيرة النبوية (د.م) (د.ت).
- الندوي، علي أبو الحسن بن عبد الحي. الرسالة المحمدية، ط١، دار، ابن كثير، دمشق، ١٤٢٣هـ.

ثالثاً: البحوث والمقالات

- محمود ياسين أحمد التكريتي، عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري (ت: ١٣٠-١٣٥هـ/٧٤٧-٧٥٢م) وكتابته التاريخية في السيرة والمغازي مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، كلية الآداب، ع٦، ١٩٧٥م.